اثر موجهات القراءة الإبداعية في الفهم الناقد عند طلبة أقسام اللغة العربية

أ.د. مكي فرحان كريم
11 Makki @ gmail.com
ميثم عبد الكاظم جبال
methmmm.1999@gmail.com
جامعة القادسية/ كلية التربية

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف مستوى الفهم الناقد عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية، ولتحقيق ذلك استعمل الباحثان المنهج الوصفي، إذّ تكوَّن مجتمع الدراسة من طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية بجامعاتالفرات الأوسط، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية قوامها(٢٥٠) طالباً وطالبة من المجتمع الأصلي، واستعملاختبارمستوىالفهمالناقدأداةً لهذه الدراسة، وعن طريق إتباع الأساليب الإحصائية الملائمة تم تحليل البيانات باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها؛يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة، وبحسب متغير النوع.

الكلمات المفتاحية: مستوى، الفهم، الناقد، أقسام اللغة العربية، كليات التربية.

The level of critical understanding among students of Arabic language departments in colleges of education

Professor Dr. MakkiFarhan Kareem
Research.MaythamAbd al-KadhimJabal
Al-Qadisiyah University/College of Education
Department of Arabic Language

Abstract

This study aims to identify the level of critical comprehension among students in Arabic language departments at colleges of education. To achieve this، the researchers used the descriptive approach. The study population consisted of students in the Arabic language departments at colleges of education at the Middle Euphrates University. A random sample of (250) male and female students was selected from the

original population. The critical comprehension level test was used as a tool for this study. Using appropriate statistical methods، the data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The study reached a set of results، the most important of which is that there are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of sample members، according to the gender variable.

Keywords: level، comprehension، critical، Arabic language departments، colleges of education.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

على الرغم من الأهمية الكبرى للقراءة الإبداعية وما تقوم به من وظائف عديدة، وما تنادي به الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة من جعل تنمية مهاراتها هدفًا أسمى في عصرنا الحالي؛ من أجل تكوين جيل من المبدعين يجعل من القراءة مصدرا للتفكير والإبداع، إلا أن الواقع التعليمي لا يُعطى هذا النوع من القراءة الاهتمام الكافي، ولا العناية التي تستحقها. فتدريس القراءة، مازال يعتمد على أساليب وطرائق تدريس تقليدية، تركز على الحفظ والاستظهار، وتركز فقط على دور المعلم، وتهمش دور المتعلم، وتبتعد من تحقيق المفهوم الشامل للقراءة الذي يقوم على التعرف والنطق، والفهم، والنقد والموازنة، وحل المشكلات، والإبداع.

وقد أشار وجيه أبو لبن (٣١:٢٠١٦) إلى ذلك، بقوله: إن الطريقة السائدة في تعليم القراءة في مدارسنا تعنى عناية واضحة بالسيطرة على المعلومات الواردة في النص، والإلمام بهدف الكاتب والاعتماد على الأنشطة المغلقة التي تتطلب إجابة واحدة والتركيز على التفكير المنطقي، وربط القارئ بالنص وتقييد خياله بحدوده، فهي تركز على النطق بالكلمات، وفهم معاني المفردات واستنتاج الأفكار، وتفسير ما غمض فهمه، وتعزيز الإجابات الصحيحة، وتصويب الإجابات الخطأ في ضوء إجابة واحدة صحيحة، فهدف القراءة يركز على التحصيل لا التفكير، أما من طريقة تقويم المعلم لموضوعات القراءة فلا تزيد عن التذكر، والفهم الحرفي واسترجاع المعلومات دون الاهتمام بالجانب الإبداعي، وبالتالي فجوهر مشكلة القراءة ليس في القراءة ذاتها، وإنما في أسلوب تعليمها كقواعد مصطنعة، وإجراءات تلقينية، وقوالب صماء يتجرعها المتعلم تجرعا عقيما، مما أدى إلى ضعف الأداء.

لا يحتاج البينة من يقول : إنَّ طلبة أقسام اللغة العربية يعانون ضعفًا شديدًا في فهم النصوص الأدبية، ويرافقهم هذا الضعف في المراحل الأربع فالذي يَطلّع على مستوياتهم

يدهشه ما فيها من ضعفٍ في قراءة النصوص، وما يعتريها من تشتت في الأفكار، وكثرة الاستطرادات، والابتعاد عن فكرة الموضوعات الرئيسة

ولعل شعور الباحث لمشكلة هذه الدراسة كان نتيجة اطلاعه على آراء بعض الأساتيذ المتخصصين في تدريس هذه النصوص من طريق الاستبانات التي وجهت لهم، على اعتبارهم الأقرب للمشكلة، تبين أن هناك مشكلة تباين في فهم المقروء عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية خاصة في المواد الدراسية المقررة لهم، ومن ضمنها النصوص القديمة، وهذه واحدة من المشكلات التي تواجه المتخصصين في هذا المجال

حيث تمثل هذه الظاهرة عجز القارئ أمام النص وهو عجز ذو أبعاد متعددة، ومن أهم هذه الإبعاد أن الطلبة معظمهم حين يصبحون متخصصين في اللغة العربية يستطيعون أن يتحدثوا عن المدارس والمناهج الأدبية من كلاسيكية ورومانسية وواقعية ورمزية وغيرها، حتى إذا جاؤوا الى قراءة النصوص الأصلية التي استندت إليها هذه المدارس لم يستطيعوا أن يتقدموا فيها خطوة واحدة وذلك لعدم معرفتهم بالدلالة الموجهة للكلمات، والتراكيب الصوتية والبلاغية للنص، والأكثر من هذا إن هؤلاء الطلبة يستطيعون أن يحدثوك عن الشعراء والكتاب وعن حياتهم ومغامراتهم وما كتبوا، فإذا واجهتهم بنص من التراث العربي يسير جداً لم يتمكن أكثرهم من قراءته قراءةً صحيحة، فضلاً ع انهم لا يستطيعون تحليله تحليلاً نقديًا مستندًا الى مستويات أو موجهات خاصة للفهم الذي ينمي عن حس نقدي

ويرى الباحث عند النظر إلى واقع التدريس في الجامعات يتبين لنا بوضوح إن الاتجاه السائد في تدريس مادة النصوص القديمة يميل الى الجانب النظري أكثر منه إلى الجانب التطبيقي مما جعلها مادة جافة لا حياة فيها فأخفقت بذلك في تحقيق غايتها وبدا ذلك واضحا لدى الطلبة من طريق حفظهم الآلي للمصطلحات والنصوص الشعرية والنثرية بعيداً عن الاستنتاج والتحليل والتتبع لمناحي الإبداع الفني، أضف إلى ذلك أَن الطرائق المعتمدة في التدريس تركز على المادة المقررة فقط من دون العناية بالجانب الفني والجمالي، مما يقلل من حماس الطلبة لتعلم اللغة وإضعاف قدرتهم على اكتساب مفرداتها وصيغها الصحيحة، ولا يحقق لهم القدر الضروري الذي يقيهم اللحن ويساعدهم في فهمها وتذوق إسرارها . والنتيجة إن هناك ضعفًا في مستوى الطلبة في فهم النصوص الأدبية بشكل عام والنصوص القديمة بشكل خاص، وتدنّي مستوى الفهم الناقد عندهم،وعلى حد علم الباحث لا توجد دراسة ألقت الضوء على موجهات القراءة الإبداعية من اجل إرشاد الطلبة لقراءة النصوص وفق احد تلك الموجهات القرائية الإبداعية ؛ لذا فقد ارتأى الباحث إجراء هذه الدراسة التي تهدف إلى، فهم النص وفق الموجه والدافع الخاص به سواء كان أخلاقيا ام أيدلوجيا أم فنيا بعيدا عن التقليد بالقراءة السطحية.

وبناءً على ما سبق ذكره حاول الباحث وبشكل علمي وموضوعي على الوقوف كيفية قراءة النصوص الأدبية في ضوء موجهات القراءة الإبداعية ؛ لكي يصلوا الى الفهم وهو ضروري لأعدادهم من اجل الوصول إلى مستوى من مستويات الفهم القرائي وهو الفهم الناقد

لذلك عد الباحث دراسة خاصة للوصول للفهم الناقد من طريق موجهات القراءة الابداعية والتي صاغها على النحو التالي .ما أثر موجهات القراءة الابداعية في الفهم الناقد لمادة النصوص القديمة عند طلبة اقسام اللغة العربية كليات التربية ؟

أهمية البحث :

تُعد القراءة الإبداعية، ثورة ذهنية على احتكار الكتاب غير المعلن،لقولبة العقول وتوجيه الافكارواقتراض سلبية المتلقي،وحبسه خلف قضبان الأفكار المتضمنة في النص أو على اقل تقدير السماح له بمناقشتها وفحصها وتعتمد القراءة الإبداعية على استثارة أذهان القراء لإنتاج أفكارهم الخاصة لتدور حول النص ان راقها ذلك او تنفلت من أثاره لتحلق بعيدا عنهم ليؤدي المقروء دورا في التعبير عن التجربة الذاتية والرؤى الخاصة للقارئ، ويؤدي خدمة له توازي خدمته للكاتب وقد تزيد أحيانا باعتبار الكاتب مرسلا للمعاني فقط إما القارئ فتحول بالنص إلى مستقبل ومرسل في الوقت ذاته (علاء المليجي، ٢٠١٦ : ٦١)

ويرى الباحث ان القراءة الإبداعية،هي دليل تقود القارئ لتجعله متفتحاً على عالم الصفحات المطبوعة بأفكارها الثرية ليمتلك تشكيلة من الأفكار ويبلورها إلى أفكار جديدة من طريق إعادة النظر في كل ماهو مألوف ومطابق بنظرة شمولية،لكن من موجه خاص يكون سبيلا لتحقيق أعلى مستويات الفهم وهو الفهم الناقد

وللفهم الناقد دور كبير في تحقيق أهداف القراءة؛ حيث إن من أهداف تعليم القراءة قدرة المتعلم على النقد، وإبداء الرأي، والتفسير ،والتحليل، والتمييز، والاستنتاج، وإصدار الحكم حول ما يتم قراءته، والتقييم للآراء والأفكار والنصوص القرائية. ويرى طعيمة (١٩٩٨) أن للفهم القرائي أهمية كبيرة لدى المتعلمين؛ حيث يساعدهم في تنمية مهارات التفكير، ويساعدهم على التمييز بين المعلومات داخل النص القرائي، ويساعدهم على التفسير والتحليل، ويساعدهم على فهم المعاني الضمنية داخل النص القارئ، كما ينمي لديهم الثقة في النفس، وذلك من خلال القدرة على التعبير وإبداء وجهة النظر حول ما يقرأون.

ويمكن تلخيص أهمية الفهم الناقد في تنمية :

_قدرة القارئ على النقد وإبداء الرأي حول النص المقروء.

_قدرة القارئ على تحليل النص المقروء وتفسيره.

_قدرة القارئ على التمييز بين الأشياء المختلفة داخل النص القرائي.

_قدرة القارئ الاستنتاج واستخلاص الأفكار المتضمنة في النص القرائي

_قدرة القارئ استنتاج عرض الكاتب من خلال النص المقروء

_قدرة القارئ على إصدار الحكم حول النص القرائي.

_قدرة القارئ على تقييم الأفكار والمعلومات الواردة في النص القرائي.

_قدرة القارئ على فهم المعاني الضمنية المتضمنة في النص القرآني.

_قدرة القارئ على تحديد مدى أصالة النص القرائي.

_الثقة في النفس لدى القارئ من خلال التعبير عن الرأي. (عبدالقادر،٢٠٢٠ :٤٨١)

وقد اختار الباحث طلبة المرحلة الثانية كلية جامعة القادسية على اعتبار ان طلبة الجامعات بصورة عامة ومنهم كليات التربية اقسام اللغة العربية بصورة خاصة مجتمع يسهل تطبيق الدراسة عليه لاسيما وان الدراسة تقف عند المستوى الفهم الناقد الذي مرحلة ناضجة وتقدمة من مستويات الفهم الذي لايقف الحد عنده في الدراسة الاكاديمية بل حتى في مجالات الحياة الاخرى .

هدفُ البحثِ وفرضياته : ترمي هذه الدراسة الى معرفة

(أثر موجهات القراءة الإبداعية في الفهم الناقد للنصوص القديمة عند طلبة أقسام اللغة العربية)

ولتحقيق هدف هذه الدراسة صاغ الباحثان الفرضية الاتية :

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون النصوص القديمة على وفق موجهات القراءة الابداعية وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الفهم الناقد

حدود الدراسة تتحدد الدراسة الحالية بما يأتي :

١- **الحدود المعرفية** : موضوعات النصوص القديمة وهي :

-عهد الإمام علي عليه السلام لمالك ابن الاشتر من كتاب نهج البلاغة شرح محمد عبده، من صفحة ٦٢١ إلى صفحة ٦٤٩ -بيروت ط١-١٩٩٠ (٢٨ صفحة)

-قطعة من الأدب الصغير ص١٥-ص١٧،والأدب الكبير ص١٠٧-١٠٩ لابن المقفع(ت٠١٤٦هجرية) (٦ صفحات)

-قصة الكندي ص٨١-ص٨٩ من كتاب البخلاء للجاحظ (ت٣٥٨ هجرية)
(٩ صفحات)

-المقامة البغدادية من مقامات بديع الزمان الهمذاني (٣٥٨ هجرية) ص٤١-٤٤
(٤ صفحات)

-الليلة الاولى من كتاب الامتاع والمؤانسة للتوحيدي (ت ٤١٤) ص١٩-٢٩

- مجموع الصفحات (٥٨ صفحة)

٢- **الحدود البشرية :** طلبة كليات التربية أقسام اللغة العربية جامعات الفرات الاوسط العراقية

٣- **الحدود المكانية :** جامعة القادسية كلية التربية قسم اللغة العربية

٤- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

تحديد المصطلحات:

خامساً / الفهم لغةً

"الفهم ورد في لسان العرب معرفة الشيء بالقلب وفهم فلان الشيء عقله وعرفه تفهم الكلام فهمه شيء بعد شيء (ابن منظور،١٩٩٩ :٢٨٦)

اصطلاحا :

١-مجموعة العمليات المعرفية التي يقوم بها الفرد عند استقباله للمعلومات والتي تبدأ بادراك المادة المقروءة أو المسموعة أو المشاهدة ثم تفسيرها في ضوء ما مخزون في الذاكرة وذلك للوصول إلى صياغة جديدة تمكن الفرد من الوصول الى صياغة هذا التفسير صياغة جديدة " (محمد،١٩٩٥ : ١٢٩)

٢-القدرة على أدراك المعاني من المادة المتعلمة وذلك من طريق تحويلها من صورة إلى أخرى أو سردها بأيجازاو تقويم الاتجاهات المستقبلية بناء على المسارات والاتجاهات المتضمنة في المادة (سوسة،٢٠٠٩ :٤١٣)

٣-الفهم هو أعمال العقل فيما يرى الفرد او يسمع والذي يدل على الفهم هو رد فعل لفظي أو عملي أو الاحتفاظ أحيانا بما فهمه برصيد خبراته وتجاربه التي قد يحتاجها في مواقف متشابهة (سالم، ٢٠١٧ : ١٩)

"سادسا/ النقد لغةً

-النقد خلاف النسيئة النقد بالتشديد والتنقاد تمييز الدراهم وإخراج الزيف منها وناقدت فلانا إذا ناقشته في الأمر (ابن منظور،مادة نقد و١٩٩٩ :٤٣٣)"

اصطلاحا:

اغلب التعريفات التي وردت في المصادر الدالة على النقد اتفقت على تعريف النقد اصطلاحا يتجسد في تعريف واحد لكن اقتصرنا على تعريف واحد :

-هو دراسة محاسن بعض الأعمال وعيوبها إما في العصر الحديث مفهوم النقد يدور حول تحليل الإعمال الأدبية وتفسيرها وتقويمها (الغامدي، ٢٠١١: ١٣)

"الفهم الناقد اصطلاحا:

١-عرفته الناجي في دراستها على أنه معرفة قدرة المتعلم القارئ على تركيب ماتوصل أليه من المعلومات الفتي أوردها الكاتب في النص مع أبداء رأيه حول النص والاتجاه الذي يمثله . (الناجي،٢٠٠٩: ١٣٧)

٢-هو القدرة على اصدرا الحكم على المادة المقروءة منطقيا ودلاليا ولاشك بأن قدرة القاريء على تحليل نصوص القراءة وتقييمها يمثل اعلي مستويات الاستيعاب. (سالم، ٢٠١٧ : ١١٩)

٣-الزيرجاوي عرفه في دراسته على أنه التمييز بين عالم الواقع وعالم الخيال او التمييز بين الحقيقة والرأي أو الحكم على الكفاية والصدق ومناسبة الأفكار وبالتالي الحكم على القيمة والتقبل والرغبة ." (الزيرجاوي،٢٠١٩: ٦٤)

التعريف الإجرائي :

هو الفهم الذي لايقف فيه فيه الناقد على المعنى السطحي للنص وإنما ابعد من ذلك بل يتعداه أحيانا الى إعادة الصياغة بطريقة معينة ربما تلائم الزمان او المكان المعين او بحسب توجيه القارئ او الناقد.

- الفصل الثاني : جدول رقم (١) يبين الدراسات السابقة للمتغير التابع :

- ثانيًا / دراسة خاصة بالمتغير التابع

	عنوان الدراسة	**مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**
أولًا:	اسم الباحث	عبد القادر،محمود هلال عبد الباسط
	مكان الدراسة والسنة	مدينة ابها، المملكة العربية السعودية،الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٠٢٢
	هدف الدراسة	الكشف عن مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من اساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي
	منهج الدراسة	المنهج الوصفي
	المرحلة الدراسية	الصف الخامس الابتدائي
	أداة الدراسة	بطاقة الملاحظة لقياس مدى أستخدام المعلمين لأساليب تنمية مهارات الفهم الناقد
	حجم العينة ونوعها	(١٥)معلما من معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتائي في ابها، السعودية
	الوسائل الإحصائية	- الاختبار التائي لعينة واحدة - المعيارية - النسبة المئوية - معامل ارتباط بيرسون - .

	النتائج	أظهرت النتائج عدم تمكن معلمي اللغة العربية من اساليب مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ الخامس الابتدائي وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى سنوات الخدمة او الدورات التدريبية في هذا المجال

الفصل الثالث منهجية الدراسة واجراءاتها

منهج الدراسة : استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة أهداف البحث.

تصميم الدراسة : أعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وباختباربعدي والشكل (١) يوضح التصميم التجريبي : **الشكل (١)**

التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	موجهات القراءة الإبداعية	الفهم الناقد	اختبار الفهم الناقد
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

مجتمع الدراسة : مجموعة طلبة جامعات الفرات الاوسط العراقية كليات التربية اقسام اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)

عينة الدراسة : وتكونت عينة البحث من (١٠١) طالب وطالبة ، بواقع(٥١) طالب وطالبة يمثلون المجموعة التجريبية و(٥٠) طالب وطالبة يمثلون المجموعة الضابطة بعد اجراء التكافؤ بينهما، وحددت المادة العلمية المراد تدريسها لسنة ٢٠٢٤

تكافؤ مجموعتي الدراسة :قبل البدء بالتجربة، حرص الباحثان على إجراء التكافؤ بين، مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ، والتي يمكن أنْ تؤثر في نتائج التجربةوهي : (العمر الزمني محسوبًا بالشهور، نصف ، واختبار الذكاء ، اختبار القدرة اللغوية)

ضبط المتغيرات الدخيلة : حاول الباحثان قدر الإمكان تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة مثل : (النضج، الاندثار التجريبي، اختيار العينة، الحوادث المصاحبة للتجربة ... الخ).

مستلزمات البحث : يعد إعداد، مستلزمات البحث،أول المهام التي يجب على الباحثين القيام بها لغرض تنفيذ إجراءات البحث، وإن تحديد موضوعات المادة العلمية وتنظيمها واختيارها من المهمات الأساسية في تحديد الغايات التربوية، ويتطلب البحث الحالي إعداد هذه المستلزمات وهي :–تحديد المادة الدراسية–صياغة الأهداف السلوكية – إعداد الخطط التدريسية .

أداة البحث : اختبار مهارات الفهم الناقد : أعدّ الباحثان اختبار في مهارات االفهم الناقد (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتم التأكد من صدقه وثباته وخصائصه السايكومترية.

- صياغة فقرات الاختبار :

١- صياغة فقرات الاختبار:صيغت فقرات الاختبار من نوع (الاختيار من متعدد)؛ لأنه يعد من أكثر الاختبارات الموضوعية انتشاراً في مجال القياس والتقويم لاسيما وانَّه يقيس مخرجات تعليمية متنوعة (الزاملي وآخران،٢٠٠٩:٣٤٢).

فقد تم صياغة فقرات الاختبار وتألف من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل.

٢- تعليمات الاختبار:

أ- تعليمات الإجابة:

وضع الباحث التعليمات الخاصة باختبار مهارات الفهم الناقد وكيفية الإجابة عنه بنحوٍ واضحٍ ومفهومٍ بالنسبة للطلبة، وقد طلب منهم قراءة كل فقرة بدقة وانتباه وعدم اختيار أكثر من بديل واحد لكلِّ فقرة، وأعطى مثالاً توضيحياً لكيفية حل فقرات الاختبار ووضع علامة (✓) أمام البديل الصحيح بالنسبة للفقرات الموضوعية.

ب- تعليمات التصحيح :

وضع الباحث معياراً لتصحيح فقرات الاختبار، وذلك بعد أن أتم وضع الإجابة النموذجية لجميع فقرات الاختبار، وقد استشار الباحث الخبراء والمحكمين في مجال المناهج طرائق التدريس والقياس والتقويم قبل ذلك، وقد كان المعيار على النحو الآتي :

- يعطى درجة (١) للاختيار (أ).
- ويعطى (٢) درجتان للاختيار (ب)
- ويعطى (٣) درجات للاختيار (ج).
- ويعطى (٤) درجات للاختيار (د).

وبذلك تكون أعلى درجة للاختبار هي (١٢٠) درجة، وأقل درجة للاختبار(٣٠) درجة.

٣- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

أ- التطبيق الاستطلاعي الأول:

طبقَ الباحثُ الاختبارَ على عينة استطلاعية صغيرة التثبُّتِ من وضوحِ فقراتِ الاختبار وتعليماتِه، والوقتِ المستغرق في الإجابة عنه، واقتصر تطبيق الاختبار على عدد محدود من الطّلبة يتم اختيارهم من مجتمع البحث، والهدف من التطبيق الاستطلاعي الأول هو التعرف على رأي الطّلبة في التّعليمات الّتي تسبق الاختبار من حيث وضوح العبارات، والمدة اللازمة للإجابة، وملاءمة اللغة وكفايتها، ومن ثَم تعديل فقرات الاختبار في ضوء التّجربة الاستطلاعية(الأمام وآخرون،١٩٩٠: ١٠٠).

وتمَّ تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٤٨) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانية/ قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة المثنى، وكان ذلك بحضور الباحث ليتسنى له معرفة إدراج الملاحظات الّتي تتعلق بجوانب الغموض أو عدم الفهم حول الاختبار، وقد تبين للباحث أن تعليمات الاختبار واضحة ومفهومة، والوقت المطلوب الذي تستغرقهُ الإجابة عن الاختبار مناسب وتم تحديد الوقت المناسب للإجابة عن فقرات الاختبار من طريق تحديد الوقت الذي استغرقهُ كل طالب/ طالبة في الإجابة عن فقرات الاختبار، وباستعمال المعادلة الاتية تم تحديد متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار وكان(٤٥) دقيقة.

متوسط زمن الإجابة = زمن خروج الطالب/ة الأول + زمن خروج الطالب/ة الثاني +.زمن خروج الطالب/ة الثلاثين

(٤٨) العدد الكلي لطلبة المرحلة الثانية العينة الاستطلاعية الأولى

ب- التطبيق الاستطلاعي الثاني:

بعد إتمام إجراءات التطبيق الاستطلاعي الأول والتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (١٢٠)[١] طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية/ كلية التربية جامعة المثنى، بعد إتمام تدريس مقرر المناهج وطرائق التدريس، وأن الهدف من التطبيق الاستطلاعي الثاني هو معرفة الخصائص السايكومترية للاختبار وهي عبارة عن معايير يقاس بها جودة الاختبار لقياس شيء معين وفي هذه الدراسة المطلوب قياس الفهم الناقدوتعد هذه الخصائص مهمة كونها تضمن صدق النتائج وأعتمادها .

٤- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

تُعدُّ عملية التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار من الخطوات الأساسية لإعداده، إذ أن اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص إحصائية جيدة يجعل الاختبار أكثر صدقاً وثباتاً (Anastasi،192 :1976) .

وشملت إجراءات التحليل الإحصائي أسلوب المجموعتين الطرفيتين، وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية وتصحيح الإجابات، رتب الباحث الدرجات النهائية ترتيباً تنازلياً، ثم أخذ مجموعتين طرفيتين من الدرجات، فأخذ أعلى (٢٧%) من الدرجات لتمثل المجموعة العليا، وأدنى (٢٧%) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، وقد أخذ أعلى متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات، وبهذا بلغ عدد طلبة المجموعة العليا (٣٣) طالباً وطالبة، وعدد المجموعة الدنيا(٣٣) طالبا وطالبة .

[١]) يرى (Cohen, 1983) إن حجم تحليل الفقرات إحصائياً يجب ألا يقل عن ثلاث أفراد مقابل كل فقرة من فقرات الاختبار, وممكن أن يكون أربعة أو خمسة أفراد (Cohen, 1983: 97) .

٥- صدق الأداة:

ويقصد به أن يقيس الاختبار فعلا أو حقيقة ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه، أو الذي يحقق ما أعد لأجله (كوافحة، ٢٠١٠: ١٠٩).

أ_ الصدق الظاهري :

اعتمد الباحث الصدق الظاهري من أجل التثبت من صدق الاختبار، ويُقصد به المظهر العام للمقياس من حيث المفردات، ومدى وضوحها، وكيفية صياغتها، ويشتمل أيضا تعليمات المقياس، ودقتها، وموضوعيتها، ووضوحها، ومدى ملاءمة الاختبار لما وضع من أجله (العزاوي،٢٠٠٨: ٩٤).

وبهدف التعرف على مدى صلاحية الفقرات صاغ الباحث فقرات الاختبار بلغة واضحة ومفهومة وقد تألف الاختبار من (٤٠) فقرة، وتم عرض فقرات الإختبار على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق التدريس وطرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم، ملحق (٣) للأخذ بملاحظاتهم وآرائهم وتعديلاتهم، والتعرف على مدى صلاحيتها وملائمتها لمجتمع البحث وسلامتها اللغوية وصياغتها العلمية.

عرض الباحث الاختبار مع قائمة الاهداف السلوكية ومحتوى المادة الدراسية على عدد من الخبراء والمحكمين وفي ضوء مقترحاتهم تم تعديل وتغيير بعض فقرات الاختبار المكونة من (٢٤) من المحكمين وبعد ذلك اصبحت جميع فقرات الاختبار صالحة للتطبيق والبالغ عددها (٣٠) فقرة بعد ان حصلت على نسبه اتفاق (٨٠%) فأكثر من المحكمين تعد الفقرة مقبولة، وجدول(٨) يوضح ذلك :

جدول(٨)اتفاق المحكمين من طريق النسبة المئوية وقيمة كا٢ لبيان صلاحية اختبار الفهم الناقد

عدد الفقرات	تسلسل الفقرات	عدد الخبراء	عدد المحكمين الموافقين	عدد الخبراء غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كا٢		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
7	2،5،9،15،21، 28،30	24	21	3	%87.5	13.5	3.841	دالة
8	1،6،10،17،23،2 5،27،29		22	2	%91.6	16.6		دالة
6	3،11،14،19، 20،26		23	1	%95.8	20.2		دالة
5	4،13،18،22، 24		20	4	%83.3	10.6		دالة
4	7،8،12،16		24	0	%100	24		دالة

ب-صدق البناء:

ويُسمّى أيضًا (الصدق التّكوين الفرضي)، إذ يُفترض أنْ تُبنَى الأداة في ضوء نظريّة معيَّنة بالإمكان استعمالها في التّنبؤ بأداء الطلَّبة؛ لِذا عندها تكون هذه الأداة صادقة من حيث البناء، وبعبارة أخرى فإنّ صدقَ البناء يُشير إلى أيّ درجةٍ تُؤكِّد نتائجُ تطبيق الأداة صحّةَ الافتراضات المُستخلَصة من النّظرية حول مفهوم السّمة الّتي وُضِعتْ لقياسها(محمد، ٢٠١٢: ٧٩) .

تحقق الباحث من توافر صدق البناء للاختبار من طريق حساب مُؤَشِّـر الاتساق الدّاخلي للاختبار (تجانُس فِقراته) من طريق إيجاد العِلاقة بين درجة كلِّ فِقرة من فِقرات الاختبار بالدّرجة الكليّة من طريق استعمال معامل الارتباط بيرسون من طريق برنامج (SPSS)، ؛ لأنّ ارتباطَ درجة الفِقرة بالدّرجة الكلّية للاختبار يُعطي مؤشّرًا إلى أنّ هذه الفقرة تقيس المفهومَ الّذي يقيسه الاختبار؛ لذا فالفقرة التي تحصل على معامل ارتباط بالدّرجة الكُلّيّة ضعيف تُحذف؛ بوصفها فِقرةً لا تقيس الظّاهرةَ الّتي يقيسها الاختبار بأكمله (الجلبي، ٢٠٠٥ : ٩٦-٩٧).

اعتمدت الباحث أساليب عدة منها :

أ- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار:** ويفترض هذا الاسلوب ان الدرجة الكلية للفرد تعد معياراً لصدق الاختبار وقد إستعمل الباحث هذا الاسلوب لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وعليه تحذف الفقرة التي يكون معامل إرتباطها بالدرجة الكلية واطئاً لأنها تعد فقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها المقياس بأكمله (الجلبي،٢٠٠٥: ١٠٢-١٠٣).

وقد تراوحتْ معاملاتُ الارتباط بين (٠.٢١٢_ ٠.٥٦٨)، وبعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.١٧٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (١١٨) اتّضحَ أنّها دالةٌ إحصائيًا، وجدول(٧) يوضح ذلك.

ب- علاقة الفقرة بالمهارة للاختبار :

وقد تراوحتْ معاملاتُ الارتباط بين (٠.٤١١_ ٠.٧٨٨)، وبعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.١٧٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (١١٨) اتّضحَ أنّها دالةٌ إحصائيًا، وجدول(٩) يوضح ذلك.

جدول(٩)معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع المهارة التي تنتمي إليها، ومع الدرجة الكلية للاختبار

المهارة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع المهارة	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية
تحليل الأفكار	١	0.411**	0.212*
	٢	0.717**	0.413**
	٣	0.788**	0.450**
	٤	0.684**	0.364**
	٥	0.565**	0.263**
	٦	0.665**	0.304**
تفسير المعاني	٧	0.705**	0.472**
	٨	0.721**	0.461**
	٩	0.711**	0.427**

	١٠	0.718**	0.453**
	١١	0.705**	0.459**
	١٢	0.677**	0.511**
استنباط النتائج	١٣	0.518**	0.459**
	١٤	0.631**	0.432**
	١٥	0.572**	0.319**
	١٦	0.477**	0.280**
	١٧	0.594**	0.411**
	١٨	0.615**	0.449**
النقد والتقييم	١٩	0.746**	0.428**
	٢٠	0.713**	0.331**
	٢١	0.699**	0.440**
	٢٢	0.632**	0.388**
	٢٣	0.652**	0.416**
	٢٤	0.636**	0.469**
التوسع والتطبيق	٢٥	0.725**	0.447**
	٢٦	0.741**	0.554**
	٢٧	0.728**	0.568**
	٢٨	0.685**	0.474**
	٢٩	0.714**	0.395**
	٣٠	0.624**	0.268**

**** مستوى الدلالة عند 0.01** ***مستوى الدلالة عند 0.05***

*** القيمة الجدولية تساوي (0.179) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(118).**

ت- علاقة المهارة بالمهارة الأخرى وعلاقتها بالدرجة الكلية للاختبار:

للتأكد من الاتساق الداخلي لمهارات الاختبار تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار، وإيجاد الترابطات الداخلية بين كل مهارة والمهارات الأخرى من الاختبار باستعمال معامل ارتباط(بيرسون) وجدول(١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)معامل ارتباط كل مهارة بالمهارة الأخرى، ومعامل ارتباطها بالدرجة الكلية للاختبار

المهارة	تحليل الأفكار	تفسير المعاني	استنباط النتائج	النقد والتقييم	التوسع والتطبيق	الكلي
تحليل الأفكار	1					
تفسير المعاني	0.525**	1				
استنباط النتائج	0.656**	0.499**	1			
النقد والتقييم	0.692**	0.345**	0.330**	1		
التوسع والتطبيق	0.593**	0.525**	0.435**	0.306**	1	
الكلي	0.643**	0.651**	0.660**	0.421 **	0.533 **	1

*** القيمة الجدولية تساوي (0.179) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(118).**

٦- القوة التمييزية للفقرات:

وتم حساب معاملات تمييز فقرات الاختبار من طريق استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات الاختبار، إذ تعد القيمة التائية المحسوبة المؤشر التميزي لكل فقرة من فقرات الاختبار بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٩٨) وعنده درجة حرية (٦٤) ومستوى الدلالة (٠٥،٠) وجدول (١١) يبين ذلك:

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

لا يوجد فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيّة بين مُتوسِّط درجات طلَّبة المجموعة التّجريبية الّذين يدرسونَ مقرر النصوص القديمة على وفق موجهات القراءة الإبداعية، ومُتوسِّط درجات طلَّبة المجموعة الضّابطة الّذين يدرسونَ المادة نفسها باستعمال الطّريقة الاعتيادية في اختبار الفهم الناقد).

ولاختبار الفرضية الصفرية، والتعرف الى دلالة الفرق بين المجموعتين (التجريبية، والضابطة)، استعمل الباحث الاختبار التائي (T_ test) لعينتين مستقلتين؛ وأظهرت النتائج أنّ مُتوسِّطَ درجات المجموعة التجريبية التي درست مقرر تحليل النصوص القديمة باستعمال موجهات القراءة الإبداعية بلغ (١٠٤.٣٩)، وبانحراف معياري قدره (٨.٢٨)، على حين بلغَ مُتوسِّطُ درجات المجموعة الضابطة التي درست المقرر نفسه باستعمال الطريقة الاعتيادية بلغ (٨٤.٤٨)، وبانحراف معياري قدره (١٥.١٠)، وعند استعمال الاختبار التّائي لعينتين مستقلتين(T-test)؛ للتعرُّف الى دلالة الفرق الإحصائيّ بين المجموعتين، ظهرَ أنّه يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٩٩)، إذ كانتِ القيمةُ التّائية المحسوبة البالغة (٨.٢٣٨) أكبرَ من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨٤)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص :

_ (يوجد فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيّة بين مُتوسِّط درجات طلَّبة المجموعة التّجريبية الّذين يدرسونَ مقرر النصوص القديمة على وفق موجهات القراءة الإبداعية، ومُتوسِّط درجات طلَّبة المجموعة الضّابطة الّذين يدرسونَ المادة نفسها باستعمال الطّريقة الاعتيادية في اختبار الفهم الناقد).

جدول (١٥)نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لدرجات طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الفهم الناقد لمقرر تحليل النصوص القديمة

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	51	104.39	8.28	99	8.238	1.984	دالة لصالح التجريبية
الضابطة	50	84.48	15.10				

والرسم البياني (٧) يوضح الفرق في تحصيل الطلبة في مقرر النصوص القديمة بين المجموعة التجريبية التي درست باستعمال موجهات القراءة الإبداعية، والمجموعة الضابطة التي درست المقرر ذاته باستعمال الطريقة الاعتيادية:

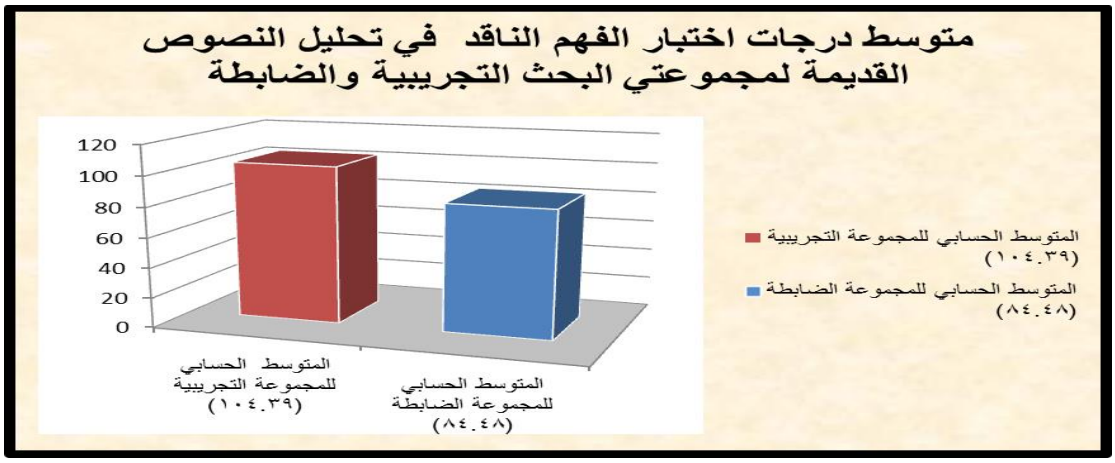

مخطط (٧)الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في اختبار الفهم الناقد

_ الفرضية الصّفرية الثانية:

(لا أثر موجود لموجهات القراءة الإبداعية في تنمية الفهم الناقد عند طلبة المرحلة الثانية)

ومن أجل تحقق الباحث من أثر موجهات القراء الإبداعية؛ لجأ إلى حساب حجم الأثر([1]) بوصفه أحد الأساليب المتبعة في قياس الفاعلية إذ بإمكان الباحث الحكم على أثر الطريقة أو الأنموذج أو البرنامج التعليمي في ضوء حجم الأثر بحسب ما أكده (حسن، ٢٠١١: ٢٩٦_ ٢٩٧).

استعمل الباحث معادلة إيتا (η2) في حساب حجم الأثر والتعرّف على أثر المتغير المستقل (موجهات القراءة الإبداعية) في المتغير التابع(الفهم الناقد في مقررالنصوص القديمة)، إذ أنّه بالإمكان حساب قُوَّة الإحصاءات، أو بمعنى آخر: قياس قُوَّة التأثير من طريق استعمال معادلة إيتا (η2)(عبد الرحمن، ٢٠٠٨ : ١٤٣)، معتمِدًا التّدرُّج الّذي نقله(علي، ٢٠١٠) من (Cohen،1977) قاعدةً عامة؛ للحكم على قِيمة معامل مربع إيتا (η2)، وجدول (١٦) يوضّح ذلك:

جدول (١٦)تحديد حجم الأثر لقيمة (η2)

الأداة المستعملة	حجم الأثر		
	ضعيف	متوسط	كبير
η2	0.01	0.06	0.14

(علي، ٢٠١٠: ٣٦٥)

[1]) يُرادُ بـ (حجم الأثر) مقدارُ تأثير المتغير المستقل في المتغير التّابع، بوصفه الوجه المُكمِّل للدّلالة الإحصائية، إذ أنّ توافرَ الدّلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات مجموعات البحث ليس معيارًا كافيا لبيان أهمية ذلك الفرق، وما يمكن أن يترتب عليه من قرارات تحدد أهمية النتائج تطبيقا وتطويرا؛ لأنّها تتأثر وبشكل كبير بحجم عينة البحث (الدّردير، ٢٠٠٦: ٧٧).

وأظهرت النتائج أن قيمة (η2) قد بلغت (٠.٤٠٧)، ومعنى ذلك أنّ حجمَ التّـأثير عالٍ، مما يَـدلُّ على أنّ المُـتغيّرَ المُستقِل (موجهات القراءة الإبداعية) ذو تأثيرٍ عالٍ في المُتغيّر التّابع (الفهم الناقد في مقرر تحليل النصوص القديمة)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص :

ـ (يوجد أثر موجود لموجهات القراءة الإبداعية في تنمية الفهم الناقد عند طلبة المرحلة الثانية)

وجدول (١٧) يكفل توضيح النتيجة:

جدول (١٧)حجم الأثر لموجهات القراءة الإبداعية في الفهم الناقد

المتغير التابع	قيمة إيتا	قيمة مربع إيتا	حجم الأثر
الفهم الناقد في مقرر تحليل النصوص القديمة	0.638	0.407	كبير

والرسم البياني (٨) يوضح حجم التأثير القراءة الإبداعية في الفهم الناقد في مقرر تحليل النصوص القديمة عند طلبة قسم اللغة العربية المرحلة الثانية:

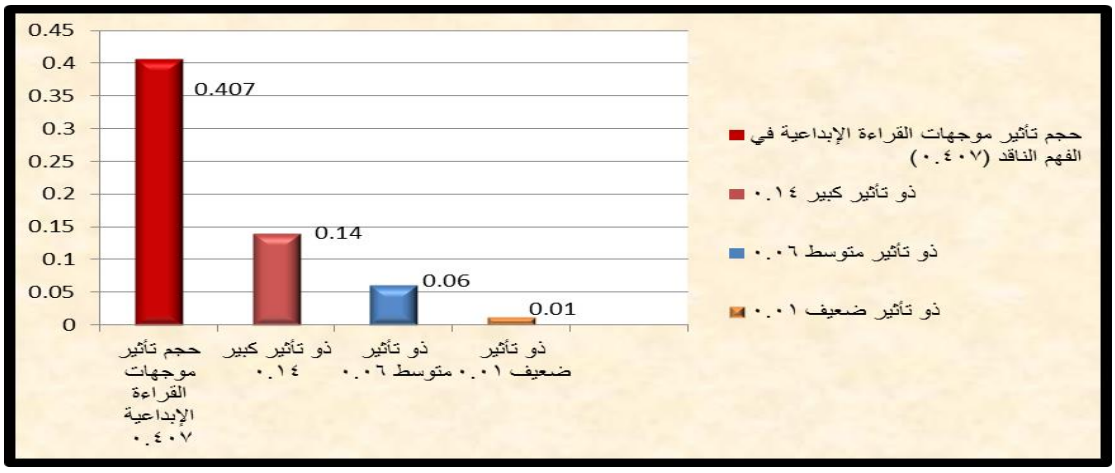

مخطط (٨)حجم التأثير للمتغير المستقل (موجهات القراءة الإبداعية) في المتغير التابع (الفهم الناقد)

ثانيًا / تفسير النتائج :

أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة النصوص القديمة على وفق أثر موجهات القراءة الإبداعية في اختبار مهارات الفهم الناقد على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات الفهم الناقد، ويعزو الباحث سبب هذا التفوق إلى الأسباب الآتية :

١- إن موجهات القراءة الإبداعية، اعتمدت على استثارة عمليات التفكير العليا، مثل التحليل،والتفسير، والتقييم وإعادة فهم المعنى مما ساعد الطلبة في المجموعة التجريبية على الوصول للفهم الأعمق

٢- إن مهارات القراءة الإبداعية التي تمثلت في تصنيف المعلومات، والتمييز بين الحاجة وعدم الحاجة للأفكار، واستنتاج محتوى أو أفكار جديدة وغيرها كل هذا قد أسهم في بلورة الأفكار لدى المجموعة التجريبية وزيادة فهمها للنص وعلو كفتها

٣- أن الأسئلة المفتوحة التي تضمنتها الموجهات ساعدت إلى التفكير ماوراء المعنى السطحي للنصوص وبالتالي عزز لديهم القدرة على الاستنتاج والاستدلال والتفسير النقدي للنصوص

٤- أن الذي ساعد الطلبة في المجموعة التجريبية على معرفتهم واستيعابهم للنص هو فهم النص القديم في سياقه الزماني وربطه بقضايا معاصرة .

٥- إنّ استعمال موجهات القراءة الإبداعية زاد الفرصة للتفاعل الإيجابي بين المدرس وطلابه، مما عزز من نقاش الطلبة ومشاركتهم الفعالة داخل الصف في الإجابة على الأسئلة، وهذا بدوره انعكس في تعزيز خبراتهم، وتطوير قدراتهم، وزيادة الثقة في تحمل مسؤولية تعلمهم.

٦- إن استعمال الموجهات جعل من النصوص القديمة أكثر جاذبية للطلبة حتى أنهم شعروا جزءا من عملية الفهم والتحليل لا مجرد متلقين كما هو الحال في الطرائق التقليدية

٧- ان استعمال موجهات القراءة الإبداعية جعل الطلبة متمرسين على القراءة العميقة مما مكنهم من استخلاص المعاني الخفية وان يميزوا بين الأفكار الجوهرية الرئيسة والأخرى الهامشية .

٨- إن الطلبة قد وصلوا إلى مراحل متقدمة في تقديم قراءات متعددة للنصوص القديمة وهذا مايزيد من مهاراتهم النقدية والتفسيرية مقارنة بالمجموعة الضابطة

٩- إن استعمال موجهات القراءة الإبداعية ساهم في زيادة وعي الطلبة على إعادة صياغة النصوص بأسلوبهم الخاص مما عزز قدرتهم على فهمها بطرائق متعددة وبالتالي تقديم قراءات جديدة .

١٠- أصبحت القراءات عند طلبة المجموعة التجريبية متطورة بفضل استعمال الموجهات مما جعلهم أكثر قدرة في التعامل مع إي نص سواء كان قديما أو حديثا وتقديم تفسيرات له دون الرجوع إلى التفسيرات الجاهزة .

ثالثًا / الاستنتاجات :

وبناء على النتائج التي توصل إليها الباحث يستنتج الباحث الآتي :

١-خلق جو من التفاعل والألفة،عند الطلبة من طريق العمل الجماعي، الذي منح فرصة للطلبة للاندماج مع بعضهم من طريق المجموعات التعاونية غير المتجانسة الذي فسح المجال للطلبة الضعفاء ليتعرفوا على الأنشطة وطرح الأفكار مما يساعدهم على كسر الحاجز النفسي كل هذا يصب في مصلحة رفع المستوى العلمي للطلبة .

٢-تحسين، الفهم بصورة عامة عند الطلبة، ولاسيما الفهم الناقد،لأن موجهات القراءة الابداعية ساعدتهم على تجاوز الفهم السطحي، للنصوص القديمة والوصول الى مستوى أعمق من التحليل والتقييم .

٣- طلبة المجموعة التجريبية الذين طبقوا موجهات القراءة الابداعية وبالخصوص في مهارات الاستنتاج والمقارنة والتفسير وإعادة صياغة الأفكار نجد لديهم تحسن، في مهارات الفهم الناقد

٤- مع اتباع موجهات القراءة الابداعية واستعمالها في قراءة النصوص أدى الى إقبال كبيرعلى دراسة النصوص القديمة مما يدل على التفاعل الايجابي مع هذه الطريقة مقارنة بالطريقة التقليدية

٥-اظهرت نتائج هذه الدراسة ان للموجهات فوائد ليست فقط في تدريس النصوص القديمة وحسب بل يمكنها في تعزيز مهارات الفهم الناق في مجالات أخرى من اللغة العربية مثل البلاغة والنقد بانواعه ومقررات تدريس الأدب او تحليل النص وغيرها .

رابعًا / التوصيات :

١- يوصي الباحث، بجعل موجهات القراءة الابداعية،ضمن خطط تدريس مادة النصوص القديمة لأهميتها في تعزيز الفهم الناقد لدى الطلبة .

٢-أعداد أدلة إرشادية خاصة للطلبة من قبل التدريسيين حول كيفية توظيف موجهات القراءة الابداعية عند قراءة النصوص القديمة وتحليلها مما يساعد في تنمية الفهم الناقد لديهم .

٣- ضرورة أعداد ورش خاصة للهيئات التدريسية المختصة،في تدريس النصوص القديمة حول كيفية استعمال موجهات القراءة الابداعية عند تدريسها .

٤-أثارة دافعية الطلبة وتحفيزهم مع النصوص، القديمة من طريق الأسئلة الموجهة التي تعزز النقد والتاويل والتحليل بدلا من الوقوف فقط على الفهم التقليدي .

٥-توسيع نطاق مادة النصوص القديمة ضمن المقررات، ليشمل موضوعات أوسع تتناسب مع الواقع البيئي والزماني والمكاني أو الأيدلوجي لكي يكون التفاعل معها أكثر من قبل الطلبة .

المصادر:

- **القران الكريم**

- ابن منظور ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٩٩م). **لسان العرب**، دار صادر بيروت.
- الامام، مصطفى محمود، وعبد الرحمن،أنور حسين،وصباح حسين العجيلي (١٩٩٠). **التقويم والقياس**، دار الحكمة للنشر، جامعـــة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد.

- الجلبي، جبر بن محمد بن داوود (٢٠٠٥). دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير تدريس العلوم، **المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، المجلد ٢، جامعة عين الشمس، القاهرة.
- داود، عزيز حنا (٢٠٠٦) . **مناهج البحث العلمي**، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الزيرجاوي،خالد صباح (٢٠١٩). تقويم الانشطة التعليمية المنظمة كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط على وفق مهارات الفهم القرائي، **رسالة ماجستير غير منشورة**
- سالم، مروى (٢٠١٧) . **صعوبة الفهم القرائي بين الخصائص المعرفية واللامعرفية دراسة مقارنة قسم علم النفس التربوي**، مكتبة الانجلو المصرية
- عبد الرحمن، سعد (٢٠٠٨). **القياس النفسي النظرية والتطبيق**، ط٥، دار هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، مصر.
- عبد القادر، محمود هلال (٢٠٢٠) : مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي،**مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مجلد(٢٨) العدد٦،٣٠٩-٣٣٠.
- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) .**مقدمة في منهج البحث العلمي**، ط١، دار دجلة ناشرون، وموزعون، عمان، الأردن.
- علي، محمد السيد (٢٠١٠). **موسوعة المصطلحات التّربوية**، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن.
- الغامدي، فايزة عثمان (٢٠١١) . اثر استخدام التفكير المعرفي في تنمية مهارات القراءة الابداعية في مقرر اللغة الانكليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي مدينة الطائف، **رسالة ماجستير غير منشورة**، مكة المكرمة، السعودية.
- كوافحة، تيسير مفلح (٢٠١٠) . **القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان .
- محمد، عاطف فضل (٢٠١٢) .**مقدمة في اللسانيات**، دار المسيرة، ط١،عمان، الاردن .
- محمد، عزت عبد الموجود :(١٩٩٥) . **من قضايا التعليم والتنمية مستقبل التربية العربية**، المجلد الاول، القاهرة مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية بالتعاون مع جامعة حلوان
- المليجي،علاء أحمد (٢٠١٦): برنامج أثرائي قائم على مبادئ نظرية gjkldm TRizلتنمية مهارات القراءة الأبتكارية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة**،ع (١٧١) .

- وجيه المرسي، ابو لبن (٢٠١٦). فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدى طلاب الصف الاول الاعدادي **مجلة القراءة والمعرفة** ع (١٧٦).
- **المصادر الاجنبية**

1- Anastasia، A. (1976): Psychological testing،4th –Ed Printed، New York، The Macmillan Company.

2- Cohen، M. (1983): Using Motivation Theory as formework for teacher.